



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

النزاهة ترصد هدراً بقيمة 100 مليار دينار

■ بغداد / المدى

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الأحد، تمكنها من ضبط ستة موظفين في مديرية بلدية الناصرية الأولى ومديريتي التسجيل العقاري الأولى والثانية في ذي قار، نتيجة تلاعبهم ومهرهم لقرابة مئة مليار دينار، وذكرت الهيئة في بيان، أن ثلاثة فرق عمل مؤلفة في مكتب تحقيق ذي قار، تمكنت من ضبط ستة موظفين في مديرية بلدية الناصرية الأولى ومديريتي التسجيل العقاري الأولى والثانية في ذي قار، بنهضة التلاعب بكشوفات أراضي متميزة وهدر قرابة مئة مليار دينار.

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5891) السنة الثانية والعشرون - الاثنتين (21) نيسان 2025

جريدة سياسية يومية

## صحيفة أميركية: نجاح مفاوضات أميركا وإيران يصب بمصاحبة العراق

■ ترجمة / حامد أحمد

من الحرب مع داعش. ولكن هذا الاستقرار النسبي قد يزداد ترسخاً وديمومة أو قد يتأثر سلباً اعتماداً على نتائج وحصوله مباحثات إقليمية ودولية لحل خلافات بينهم لها تأثير مباشر على البلد. رئيس تيار الحكمة الوطني، عمار الحكيم، قال في حديث للصحيفة إن "العراق سيكون أول المنتفعين من أي تطور إيجابي في العلاقات ما بين الولايات المتحدة وإيران، وكذلك سيكون أول من يعاني من أي توتر بينهما". ومع كون تهديدات الحرب مرهونة بمباحثات إدارة ترامب مع إيران، فإن تبعاتها عميقة جدا في العراق الذي تتواجد فيه كل من القواعد الأميركية ومجاميع الفصائل المسلحة المدعومة من إيران.

■ التفاصيل ص2

نقلت صحيفة، كريستيان ساينس مونيتور Christian Science Monitor، الأميركية عن مسؤولين ومحللين عراقيين قولهم ان نجاح المفاوضات الجارية بين أميركا وطهران من جهة والتي تجري بين تركيا ومجموعة حزب العمال الكردستاني من جهة أخرى ستكون بمصلحة العراق وكذلك إقليم كردستان مع الأمل بوضع نهاية لحقبة زمنية استخدمت فيها أرض البلد لحسم صراعات بين أطراف وجماعات إقليمية ودولية. وتشير الصحيفة الى ان العراق وعلى الصعيد المحلي يتمتع حالياً باستقرار حكومي وخدمي وهو يمر بمرحلة تعافي من جروح ومصاعب خلفتها سنوات طويلة

## تلميحات باحتمال اعتقال "الشرع" في بغداد

# اعتراضات شيعية على "ضيوف القمة". . هل دخل الرئيس السوري الانتخابات العراقية؟!

■ بغداد / تميم الحسن

يقتد طرفان أو ثلاثة داخل التحالف الشيعي زيارة أحمد الشرع، الرئيس السوري، المرتقبة إلى بغداد، فيما يستكت بقية "الإطار التنسيقي". الحديث في العراق عن "الشرع" يأتي في توقيت حساس مع قرب الانتخابات.

أجرى زيارة سريعة إلى دولة قطر. وقالت الوكالة إن رئيس الحكومة التقى خلالها بأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والرئيس السوري أحمد الشرع، بحضور الأمير. وكانت وكالة الأنباء الرسمية، يوم الخميس، عن مصدر مسؤول مقرب من الحكومة العراقية - لم تكشف عن اسمه - أن السوداني

التي يُعتقد بأنها حدثت يوم الثلاثاء، لكن السوداني قال يوم الأربعاء الماضي، خلال تواجده في السليمانية، إنه أرسل دعوة للرئيس السوري لحضور القمة العربية، دون أن يتطرق للزيارة. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية، يوم الخميس، عن مصدر مسؤول مقرب من الحكومة العراقية - لم تكشف عن اسمه - أن السوداني

لذا تفكر الزعامات الشيعية "مئة مرة" قبل الخوض في هذا الموضوع، بحسب سياسيين. وكان محمد السوداني، رئيس الحكومة، قد فجر أكثر من مفاجأة خلال الأسبوع الأخير. وظهر رئيس الحكومة في صورة انتشرت يوم الخميس الماضي، تجتمع مع الشرع في قطر، في زيارة غير معلنة إلى الدوحة. ولم تعلن الحكومة بشكل رسمي عن الزيارة

## الأمين العام للأمم المتحدة يؤكد حضوره لـ "قمة بغداد"

■ بغداد / المدى

رئيس مجلس الوزراء اهتمام العراق الكبير بالتعاون مع الأمم المتحدة، معرباً عن تقديره لكل ما قدمته من مساعدة للعراق وللشعب العراقي منذ انتخابات عام 2005 ولغاية اليوم. كما أشاد السوداني، بالتنسيق الشفاف والسلس في عملية إنهاء بعثة يونامي، الذي يمثل بداية لفصل جديد من التعاون في مختلف القطاعات والمجالات والبرامج مع المنظمة الدولية. من جانبه، بين كهاري أن العراق اليوم يعيش مستوى متقدماً من الأمن والافتتاح والتطور العمراني، الذي يقابل تقدماً موزياً في مجالات الاستقرار السياسي والنمو الإيجابي في التنمية الاقتصادية، وتحقيق متطلبات العمليات الانتخابية المتولية، والحرص على تأمين نجاحها.

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الأحد، حضوره في القمة العربية التي ستستضيفها بغداد الشهر المقبل.

ونكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان أن محمد شياع السوداني، استقبل أمس الأحد، وكيل الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة لشؤون الدعم العملياتي أنطونيو كهاري، الذي نقل تحيات الأمين العام للمنظمة أنطونيو غوتيريش، وتأكيد حضوره في القمة العربية التي ستستضيفها بغداد الشهر المقبل. وشهد اللقاء - بحسب البيان - التباحث في سير التحضيرات والترتيبات لإنهاء عمل بعثة يونامي في العراق، المقرر إتمامه في شهر آب من العام المقبل، إذ أكد

## البرلمان لم يستجوب أي وزير. . اتفاق سياسي؟

■ متابعة / المدى

أنه كان هناك توجه لاستجواب عدد من الوزراء، ولكننا اقتربنا الآن من الانتخابات، وفي أجواء الانتخابات، من المستبعد استجواب أي وزير . وكانت رئيسة لجنة النقل والاصالات في البرلمان العراقي زهرة الجباري، قد أعلنت عن جمع أكثر من 80 توقيعاً نيابياً لاستجواب وزيرة الاتصالات هيام الباسري، بشأن عدد من الملفات. بهذا الصدد، أوضح كاروان يارويس أن الاستجواب يتم على مستوى النواب، وليس اللجان.

أعلن مقرر كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في مجلس النواب العراقي كاروان يارويس أن رئاسة البرلمان والكتل النيابية قد انفتحت على عدم استجواب أي وزير. وقال كاروان يارويس في تصريح صحفي، إن هناك اتفاقاً ضمناً بين رئاسة البرلمان العراقي والكتل يقضي بعدم استجواب أي وزير. وأضاف أن البرلمان لم يقم باستجواب أي وزير منذ ثلاث سنوات، مبيناً: "صحيح

## الجمعيات الفلاحية ترفض تسعيرة التجارة للحنطة وتهدد باعتصام

■ متابعة / المدى

سعر شراء محصول الحنطة بأسعار العام الماضي من دون أي انقاص أو تأخير حفاظاً على كرامة الفلاحين ودعمًا لاستقرارهم بالزراعة والقطاع الزراعي . وطالب ب إدخال الأراضي الزراعية الواقعة خارج الخطة الزراعية ضمن الخطة أسوة بالعام الماضي وإدراجها ضمن المساحات المستحقة للدعم وشراء المحاصيل الزراعية وزيادة غلة الدونم بما يتناسب مع جهود الفلاحين، وشراء محصول الحنطة من الأراضي خارج الخطة الزراعية بنفس سعر شراء القمح للأراضي داخل الخطة وبنفس السعر العام الماضي تحقيقاً لمبدأ العدالة .

أعلن الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في العراق، أمس الأحد، رفضه تسعيرة وزارة التجارة لمحصول الحنطة المزروعة في هذا الموسم، فيما هددت بالاعتصام والنظائر في أنحاء البلاد ما لم يتم تعديله. وقال رئيس الاتحاد وليد حمد الكريطي للوكالة الرسمية إن "الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق والاتحادات المحلية والفرعية في المحافظات يرفضون سياسة التسعيرة التي أقرت لمحصول الحنطة لهذا الموسم، ويطالبون بمساواة

## الكهرباء تعلن إنجاز الربط مع دول الجوار نهاية العام

■ متابعة المدى

و النقل وأشكت على الاكتمال، وتم منح بعض الصلاحيات لتسريع وتيرة الأعمال، فضلاً عن الاطلاع على نسب إنجاز مشروع الربط الكهربائي مع هيئة الربط الخليجي، حيث صدرت توجيهات لتسريع إنجازه الخدمية بأسرع وقت ممكن . وأضاف، أن "الوزارة حققت خلال العامين الماضيين خطوات كبيرة في ملف الربط الكهربائي مع دول الجوار، إذ تم تفعيل وتشغيل الربط مع الجانب الأردني، وكذلك مع الجانب التركي، مشيراً إلى أنه تم عقد اجتماع خاص اليوم مع دول مجلس التعاون الخليجي لمناقشة ما تبقى من خطوات الربط، خصوصاً مع المملكة العربية السعودية، و بانتظار اكتمال الدراسات الاستشارية للبدء بالتنفيذ."

أعلن وزير الكهرباء، زياد علي فاضل، أمس الأحد، قرب إكمال استعدادات الصيف الحالي، مبيناً أن وزارته تواجه تحديات تتعلق بتوفير الوقود، وأكد أن الربط الكهربائي مع دول الجوار سينجز نهاية العام الحالي. وقال فاضل، في تصريح للوكالة الرسمية، تابعته (المدى)، إن زيارته إلى محافظة البصرة، جاءت بتوجيه من رئيس الوزراء للاطلاع ميدانياً على احتياجات المحافظات، ولا سيما مع قرب حلول فصل الصيف . وأوضح، أن الزيارة شملت متابعة خطة الاستعدادات في مجالات الإنتاج والنقل والتوزيع، مبيناً أن "برامج الصيانة لمحطات الإنتاج

## قانون الانتخابات يثير الجدل مجدداً وسط مخاوف من التأجيل

■ متابعة / المدى

يستخدم الجدل في العراق حول قانون الانتخابات البرلمانية، قبل أقل من سبعة أشهر على موعد الاقتراع المقرر في 11 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وتدور النقاشات بين القوى السياسية بشأن إمكانية تعديل القانون الحالي، وسط مخاوف من أن تؤدي الخلافات إلى تأجيل الانتخابات. وقد حدد مجلس الوزراء موعد الانتخابات بعد الانتهاء من تحديث سجلات الناخبين، التي تضم نحو 30 مليون ناخب من مجموع سكان البلاد البالغ عددهم 46 مليون نسمة، فيما شرعت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بعمليات التحديث الفني والإداري اللازمة. وأكد عضو اللجنة القانونية في مجلس

النواب، محمد عنوز، عدم تلقي لجنته أية مقترحات رسمية لتعديل القانون من الحكومة أو رئاسة البرلمان أو الكتل النيابية، مشيراً إلى أن القوى السياسية الكبرى تمتلك القرار النهائي، وتسعى لتعديلات تخدم مصالحها الانتخابية. وأوضح عنوز في تصريح صحفي، أن التوجه العام يميل نحو اعتماد النظام الذي طوق في انتخابات مجالس المحافظات الأخيرة، أي نظام الدائرة الواحدة لكل محافظة، وفق آلية "سانت ليجو" المعدلة بمعامل 1.7، وهو ما يصب في مصلحة الأحزاب الكبيرة على حساب المستقلين. من جهته، شدّد النائب حيدر السلامي، عن حركة امتداد، على رفضه القاطع لنظام القوائم، مطالباً بالعودة إلى الانتخاب الفردي المباشر، الذي يتيح للمستقلين والوجود الجديدة فرصة عادلة للفوز.

واعتبر السلامي أن أي تعديل يسعى لتعريض مكاسب الأحزاب التقليدية هو مرفوض، داعياً إلى أن يتم انضمام المرشحين للكتل بعد إعلان النتائج وليس قبلها. أما النائب الكردي أميد محمد، فأكد أن الغالبية السياسية تدعم إجراء الانتخابات في موعدا المحدد، لكنه أقر بصعوبة تعديل القانون حالياً بسبب ضيق الوقت، وشكف عن وجود مقترح بتخصيص 30% من المقاعد للمرشحين الأعلى أصواتاً، مقابل 70% توزع حسب نظام سانت ليجو، إلا أنه لم يدرج رسمياً بعد. وتحدث المفوضية من أن أي تأخير في حسم القانون لما بعد منتصف أيار/مايو سيعوق استعداداتها، ما قد يضطرها للمطالبة بتأجيل الموعد. ومع تعذر التوافق على التعديلات، يرى مراقبون أن إجراء الانتخابات وفق القانون الحالي بات الخيار الأكثر واقعية.



آلاف المواطنين الأميركيين يحتجون ضد إدارة دونالد ترامب

## السوداني يوجه بإعادة تقييم تجربة جولات التراخيص النفطية

■ متابعة / المدى

وجه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، بضرورة إعادة تجربة جولات التراخيص بعد مرور 15 سنة على إطلاقها، مؤكداً العمل على تذليل العقبات أمام المستثمرين في قطاع النفط والغاز. جاء ذلك ترؤسه اجتماعاً مع ممثلي الشركات النفطية الأجنبية الرئيسية العاملة في العراق، بحضور وزير النفط، والجهات المعنية في الوزارة، وديوان الرقابة المالية، والهيئة العامة للضرائب، ودائرة التشغيل في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وفقاً لبيان صادر عن الحكومة العراقية.

وذكر البيان أنه جرى خلال الاجتماع، وهو الثاني من نوعه، البحث في عدة ملفات، أهمها آلية إيقاف حرق الغاز واستثماره وستر اتجيجة حقن المياه، ونمو الاستثمار بالقطاع النفطي، فضلاً عن رخص العمل والضمان الاجتماعي. ووجه السوداني بضرورة معالجة المعوقات التي تعترض سير تنفيذ المشاريع، مؤكداً أن الشراكة ستر اتجيجة في هذا الإطار مع الشركات، وتمثل أولوية حكومية في المحافظة على معدلات الإنتاج وزيادته. وأكد رئيس مجلس الوزراء، استهداف تطوير الإنتاج ورفع كفاءة إدارة المكامن النفطية عبر إدخال التكنولوجيا الحديثة وتحسين أداء المنشآت وإنهاء عملية حرق الغاز المصاحب، وتحقيق الاستفادة المثلى منه، سواء في تشغيل محطات إنتاج الطاقة او في دعم الصناعات الحيوية مثل البتروكيماويات والاسمدة والحديد والصلب. كما أشار السوداني الى ان الحكومة تعمل على تحسين بيئة عمل الشركات النفطية وتعزيز الواقع الأمني في مختلف المواقع والمنشآت، وتطوير البنى التحتية، مبيناً ان الحكومة امام شراكة طويلة الأمد مع الشركات النفطية وتحقيق الاستخدام الأمثل لثروة النفط والغاز بالشكل الذي يعود بالفائدة على الشعب ويحقق أهداف التنمية.

# نفس المردود سيكون مع نجاح الاتفاق بين تركيا وجماعة الباكاك صحيفة أميركية: نجاح مفاوضات أميركا وإيران يصب بمصلحة العراق

نقلت صحيفة، كريستيان ساينس مونيتور Monitor Science Christian، الأميركية عن مسؤولين ومحللين عراقيين قولهم ان نجاح المفاوضات الجارية بين أميركا وطهران من جهة والتي تجري بين تركيا ومجموعة حزب العمال الكردستاني من جهة أخرى ستكون بمصلحة العراق وكذلك إقليم كردستان مع الأمل بوضع نهاية لحقبة زمنية استخدمت فيها أرض البلد لحسم صراعات بين أطراف وجماعات إقليمية ودولية.



ترجمة / حامد أحمد

وتشير الصحيفة الى ان العراق وعلى الصعيد المحلي يتمتع حالياً باستقرار حكومي وخدمي وهو يمر بمرحلة تعافي من جروح ومصاعب خلفتها سنوات طويلة من الحرب مع داعش. ولكن هذا الاستقرار النسبي قد يزداد ترسيخاً وديمومةً أو قد يتأثر سلباً اعتماداً على نتائج وحصوله لمباحثات إقليمية ودولية لحل خلافات بينهم لها تأثير مباشر على البلد.

رئيس تيار الحكمة الوطني، عمار الحكيم، قال في حديث للصحيفة "العراق سيكون أول المنفتحين من أي تطور إيجابي في العلاقات ما بين الولايات المتحدة وإيران، وكذلك سيكون أول من يعاني من أي توتر بينهما".

ومع كون تهديدات الحرب مرهونة بمباحثات إدارة ترامب مع إيران، فإن تبعاتها عميقة جداً في العراق الذي تتواجد فيه كل من القواعد الأميركية ومجاميع الفصائل المسلحة المدعومة من إيران.

وتذكر الصحيفة أنه خلال السنتين الماضيتين استخدمت الفصائل المسلحة العراقية قاعدة لشن هجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة ضد قواعد أميركية واهداف في إسرائيل، التي استندت بالمقابل توجيه الولايات المتحدة ضربات عسكرية رداً عليها.

من جانب آخر يقول مراقبون ومسؤولون إن العراق هو أصلاً يشعر بتنامي آثار التوترات الأميركية الإيرانية. مشيرين إلى ان العراق يعتمد على إيران في سد احتياجاته من الطاقة الكهربائية. سابقاً كانت الولايات المتحدة تمنح العراق استثناءات من العقوبات التي تفرضها واشنطن على إيران، أما الآن وتحت حملة أقصى ضغوط إدارة ترامب، فإن هذه الاستثناءات انتهت وتوقفت في شباط. الآن يواجه العراق أزمة محتملة

بالطاقة الكهربائية مع حلول فصل الصيف.

ويشير التقرير الى انه في حال التوصل الى اتفاقية بين واشنطن وطهران فإن ذلك سيسمح للعراق باستئناف استيراداته للطاقة من إيران وعبرها، وان تدفق النقود الى إيران سيساعد أيضاً بتعزيز التبادل التجاري بين العراق وجارته التي تعد شريكه التجاري الأضخم. وهذا يوضح سبب ترحيب الحكومة العراقية بالمباحثات ودفعها لأزعتها الدبلوماسية على نحو خاص مع حلفائها الرئيسيين

في واشنطن وطهران اللذان تتصادم مصالحهما ونفوذهما في العراق.

وكان العراق قد رحب بهذا الأسبوع بالتقدم الحاصل في المباحثات الأميركية الإيرانية، مع تعيين وزير خارجية العراق عن أملة من ان المباحثات "ستخفف من حدة التوترات وبناء الثقة بين الجانبين، بما يصب في مصلحة الشعوب ويعزز الأمن والسلام".

رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، خاطب الحضور الأرباء في ملتقى السليمانية الدولي، قائلاً "بفضل علاقاتنا المتميزة مع الطرفين فإن

العراق قد أخذ بزمام المبادرة لتشجيع التفاوض والتفاهم كبداية عن التوترات التي تضر بالاستقرار الإقليمي". وتقول الصحيفة الأميركية في تقريرها إن العراق يتمتع الآن في الداخل بمستوى من الاستقرار والخدمات لم يشهد لها مثيل منذ عقدين، فحركة الاعمار والبناء مزدهرة في بغداد وإقليم كردستان ومحافظات أخرى عبر البلاد. وإن حكومة رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، قد نفذت وعودها على نحو كبير لتعزيز الخدمات الأساسية والبنى التحتية، حتى ان قسماً من المعارضين

اقروا بأن معدل نمو الجانب الاقتصادي غير النقطي وصل الى نسبة ٥٪ خلال العام ٢٠٢٤.

عمار الحكيم، علق على هذا الموضوع بقوله "السنتان الماضيتان كانتا بمثابة مرحلة تعافي، وهي مرحلة ما بين عدم استقرار وبين مرحلة استقرار دائم، الناس شعرت أخيراً بالارتياح، العراق كان قد عانى كثيراً من المصاعب خلال العدين الماضيين، وهو غير مستعد لتحمل مصاعب إضافية. في حال اندلع صراع ما بين الولايات المتحدة وإيران".

وكان رئيس تركيا، رجب طيب اردوغان، قد التقى في العاشر من نيسان الحالي بالحزب الكردي الرئيسي في البلاد وذلك للمرة الأولى منذ عام ٢٠١٢ في محاولة منه للتوصل الى وضع نهاية لأربعة عقود من القتال ما بين انقرة وحزب العمال الكردستاني الباكاك. وفي شباط دعا زعيم حزب العمال الكردستاني اتباعه لوضع السلاح.

وأضاف رئيس إقليم كردستان، نجرفان بارزاني، خلال حديثه في ملتقى السليمانية "نحن نشهد تطورات تحدث تسهل إحلال السلام بين تركيا وحزب العمال الكردستاني. نرحب بهذه العملية، وهي فرصة لتعزيز الاستقرار في المنطقة".

وكما هو الحال مع المواجهات بين الولايات المتحدة وإيران، فإن الجيش التركي والمجاميع التابعة لمسلحي حزب العمال الكردستاني قد حولوا مساحة واسعة من أراضي إقليم كردستان الى ساحة قتال بينهما تسببت بهجرة ونزوح مئات من المدنيين من قرامه في الإقليم، وكانت آخر غارات جوية تركية ضد مواقع لحزب العمال الكردستاني في كردستان قد وقعت في تشرين الأول ٢٠٢٤.

محمد حسين، محلل اقتصادي وسياسي من إقليم كردستان، قال حول هذا الموضوع "كثير من الموارد هدرت وانفقت بسبب هذا الصراع، هناك اناس مدنيين قد فقدوا مصادر معيشتهم وهناك آبار نفطية معرضة لتهديدات مباشرة".

وأضاف قائلاً "إذا استمرت المباحثات التركية - الكردية بنوايا حسنة وستطبع بالنهاية من حماية أنفسنا من هذه المواجهات العسكرية، فإن مردوداتها الإيجابية ستكون كبيرة للعراق وإقليم كردستان".

عن كريستيان ساينس مونيتور

وأضاف الحكيم بقوله "لهذا السبب فإن العراق يحاول تحسين العلاقات وتهدئة الأزمات والبحث عن حلول ويشجع الطرفين للحوار مع بعضهما". أما الجانب الإقليمي الآخر الذي يأمل العراقيون تحقيق تقدم فيه هو بدء مباحثات السلام غير المباشرة بين تركيا ومجموعة مسلحي حزب العمال الكردستاني الباكاك. رئيس إقليم كردستان، نجرفان بارزاني، رحب الأربعاء خلال ملتقى السليمانية بهذه الخطوة من المباحثات واصفاً بإيها بأنها "فرصة تاريخية".

## تشكيل حكومة الإقليم يصل مراحلها النهائية. ورقة الاتفاق حُسمت

أريل / سوزان طاهر

تصغير جميع المشاكل والخلافات، قبل البدء بعقد جلسات البرلمان، وتسمية المناصب". وأضاف أن "الأهم من حسم المناصب، هو الاتفاق على شكل الحكومة المقبلة، وضرورة أن يكون للاتحاد الوطني دور، لا أن تكون مشاركتنا مجرد المشاركة فقط".

### الاستحقاق الانتخابي

من جانب آخر يشير القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني ريبين سلام إلى حسم جميع المناصب الرئيسية في الإقليم، بعد تأكد مشاركة الحزبين الرئيسيين في الحكومة، ومقاطعة أحزاب المعارضة. ولفت خلال حديثه ل(المدى) إلى أن "الديمقراطي أبدى تعاوناً كبيراً في سبيل الانتهاء من أزمة تشكيل حكومة الإقليم، لأن المواطن هو المتضرر من

التأخير، وليس من المنطقي إبقاء جلسة البرلمان الأولى مفتوحة". وتكرر أن "المناصب لن تكون عثرة في تقدم المفاوضات، بل كان الخلاف على قضايا رئيسية كانت محطة خلافات كبيرة بين الحزبين، طوال السنوات الماضية، ولهذا كانت اللجنة التفاوضية داخل الحزبين، تريد إنجاز الاتفاق، الذي سيعتبر بمثابة خارطة طريق لأربع سنوات قادمة".

وأردف أن "الأهم أن تتم مراعاة الاستحقاق الانتخابي لكل حزب، وهذا الأمر معمول به في كل دول العالم، وأن توزع المناصب بحسب ما حصل عليه كل حزب من مقاعد برلمانية".

وكانت وسائل إعلام أكدت حسم اتفاق الحزبين للمناصب الرئيسية داخل الإقليم، حيث سيحصل الديمقراطي على منصب رئاسة الإقليم والحكومة، بالإضافة إلى منصب نائب رئيس

البرلمان، فيما سيحصل الاتحاد الوطني الكردستاني على مناصب رئاسة البرلمان كردستان، ونائب رئيس الإقليم كردستان، وعضو من المؤسسات الأخرى في كردستان. وشهد البرلمان بدوره السادسة انعقاد جلسته الأولى في مطلع كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، والتي تضمنت تأدية اليمين القانونية لأعضائه، وإبقاء الجلسة مفتوحة بسبب عدم حسم المناصب الرئيسية في الإقليم.

### تركيبة الحكومة

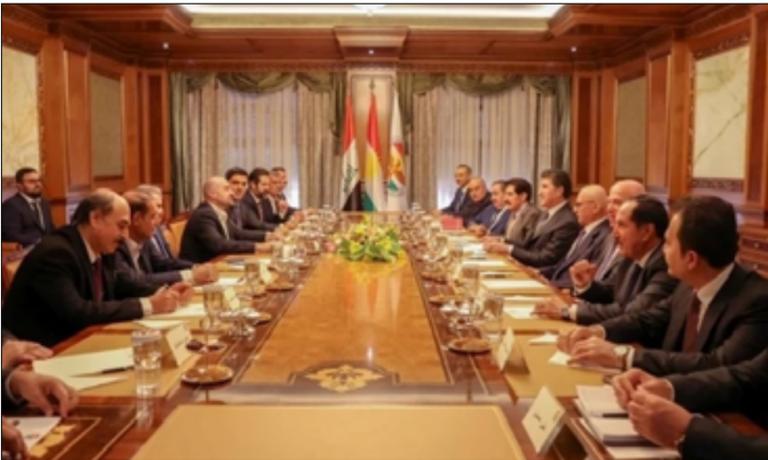
من جهة أخرى يرى الباحث في الشأن السياسي نواز لطيف إلى أن ملف تشكيل حكومة إقليم قد تم حسمه، وبات في مراحله النهائية. وأوضح في حديثه ل(المدى) إلى أن "تركيبة حكومة إقليم كردستان

ستشهد مشاركة من الحزبين الرئيسيين، بالإضافة إلى نواب المكونات من التركمان والمسيحيين، ونواب كتل أخرى، بينهم التغيير، وتحالف كردستان". وتابع أن "الأحزاب الإسلامية بالإضافة إلى حراك الجيل الجديد وتيار الموقف سيقاطعون حكومة الإقليم المقبلة، وبالتالي فإن توزيع المناصب لن يكون مشكلة، لأن المناصب ستقتصر على الحزبين، مع بعض المناطق التي ستمنح لمثلي المكونات، من بينها منصب سكرتارية برلمان الإقليم".

ويتنظر أن تسهم هذه التفاهات في إعادة ترتيب البيت الكردي، وسط ضغوط داخلية للإصلاح، وخارجية تتعلق بعلاقات الإقليم مع بغداد، والملفات العالقة مثل الموازنة، ورواتب الموظفين، وإدارة الملف النفطي.

وشدد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد على أهمية الإسراع في تشكيل حكومة إقليم كردستان لتقوم بدورها في تقديم الخدمات للمواطنين، ومواجهة التحديات والتطورات الإقليمية والدولية.

وعبر رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني عن دعمه للإسراع في تشكيل الحكومة، مشدداً على أن الهدف يجب أن يكون خدمة المواطن، لا اقتسام الامتيازات السياسية. وفي تصريحات له على هامش مشاركته في ملتقى السليمانية، أشار بارزاني إلى أن الخلافات حول تشكيل الحكومة ليست كبيرة، لكنه أكد على ضرورة احترام الاستحقاق الانتخابي في توزيع المناصب، وهو ما يعكس تماسك حزبه، الفائز الأكبر في الانتخابات الأخيرة، بموقفه التفاوضي المتقدم.



## الحمى النزفية تتمدّد وسط حملات وقائية مشددة

المدى / متابعة

في وقت تُصارع فيه المؤسسات الصحية خطر تفشي الأوبئة الموسمية، عاد شبح الحمى النزفية لطرق أبواب العراق بقوة، مسجلاً ١٤ إصابة مؤكدة وحالات وفاة منذ مطلع عام ٢٠٢٥، وسط تحذيرات متصاعدة من تحول المرض إلى تهديد وبائي في ظل ارتفاع درجات الحرارة وتزايد نشاط نواقل العدوى، بالتزامن مع تحرك حكومي واسع لاحتواء الموقف قبل خروجه عن السيطرة.

وتتصدر محافظة ذي قار قائمة الإصابات بـ ٦ حالات، تليها كركوك بـ ٤ حالات، فيما سُجّلت إصابة واحدة في كل من بغداد (الرصافة)، البصرة، نينوى، والمثنى، وفق بيان للوزارة.

في كركوك، شهدت المحافظة وفاة اثنين من المصابين خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، أحدهما موظف في الكادر الطبي، بينما يخضع مصابان آخران للعلاج وسط إجراءات طبية مشددة. وأطلقت قائممقامية مركز كركوك بالتعاون مع دوائر الصحة والبيطرة والبلدية والرقابية، حملة شاملة أغلقت خلالها ٤ محال قصابية وصارت ٢٠ رأس غنم و ٣٥٠ كيلو غراماً من اللحوم الفاسدة.

أما في البصرة، فقد تم تسجيل أول إصابة مؤكدة في مركز المحافظة، وفق ما أعلنته إدارة المستشفى البيطري، التي أوضحت أن ٢٤ فيقاً بيطرياً يعملون على تغطيس وفحص المواشي ضمن حملة وقائية بدأت في ٦ نيسان الجاري. وزارة الزراعة، من جانبها، كثفت جهودها لمواجهة تفشي المرض، حيث أكد مدير عام دائرة البيطرة تامر حبيب الخفاجي توزيع شحنات من الأدوية والمستلزمات البيطرية على المحافظات، إلى جانب إطلاق حملات رش وتغطيس للحيوانات ورش الحظائر في عموم البلاد.

وأشار الخفاجي إلى توجيه المستشفيات البيطرية بتفعيل لجان رقابية مشتركة برئاسة المحافظين تضم ممثلين من الصحة والبيئة والبلديات والأجهزة الأمنية، بهدف السيطرة على الجزر العشوائي ومنع تربية الحيوانات داخل المنازل، إضافة إلى منع نقل المواشي من المناطق الموبوءة دون شهادة صحية تؤكّد خلوها من الطفيليات مثل القراد.

وفي السياق ذاته، أطلقت وزارة الزراعة حملات توعية بيطرية لمربي الحيوانات حول مخاطر الحمى النزفية، وطرق الوقاية، فيما أعلنت وزارة الصحة في إقليم كردستان عدم تسجيل أي حالة مشتبه بها داخل الإقليم حتى الآن، مؤكدة استعدادها لتقديم الدعم لباقي المحافظات، خاصة في ضوء تسجيل حالات عديدة خارج الإقليم.

والحمى النزفية تعد من الأمراض الفيروسية المشتركة بين الإنسان والحيوان، وتنتقل بطرق متعددة منها لدغات القراد والاحتكاك المباشر بسائل أو دماء الحيوانات المصابة، وقد تصل نسبة الوفيات إلى ٦٠٪ في بعض الحالات، حسب تصريحات وزير الصحة في حكومة إقليم كردستان سامان برزنجي.

وتأتي هذه الإصابات في وقت حرج من العام، مع ارتفاع درجات الحرارة ودخول موسم تكاثر نواقل المرض، ما يستدعي، بحسب مختصين، تكثيف الإجراءات الوقائية والرقابية، لا سيما في المناطق الريفية والبيئات المفتوحة لتربية المواشي.

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبتنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أربيل. شارع برباتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

# تلميحات باحتمال اعتقال "الشرع" في بغداد اعتراضات شيعية على "ضيوف القمة" . هل دخل الرئيس السوري الانتخبات العراقية؟!

بغداد / تميم الحسن

ينتقد طرفان أو ثلاثة داخل التحالف الشيعي زيارة أحمد الشرع، الرئيس السوري، المرتقبة إلى بغداد، فيما يسكت بقية الإطار التنسيقي " يأتي الحديث في العراق عن "الشرع" يأتي في توقيت حساس مع قرب الانتخابات. لذا تفكر الزعامات الشيعية "مئة مرة" قبل الخوض في هذا الموضوع، بحسب سياسيين.

وكان محمد السوداني، رئيس الحكومة، قد فجر أكثر من مفاجأة خلال الأسبوع الأخير.

وظهر رئيس الحكومة في صورة انتشرت يوم الخميس الماضي، جمعه مع الشرع في قطر، في زيارة غير معلنة إلى الدوحة.

ولم تعلن الحكومة بشكل رسمي عن الزيارة التي يُعتقد بأنها حدثت يوم الثلاثاء.

لكن السوداني قال يوم الأربعاء الماضي، خلال تواجده في السلبيانية، إنه أرسل دعوة للرئيس السوري لحضور القمة العربية، دون أن يتطرق للزيارة.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية، يوم الخميس، عن مصدر مسؤول مقرب من الحكومة العراقية - لم تكشف عن اسمه - أن السوداني أجرى زيارة سريعة إلى دولة قطر.

وقالت الوكالة إن رئيس الحكومة التقى خلالها بأمر قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والرئيس السوري أحمد الشرع، بحضور الأمير.

وكانت الحكومة العراقية قد أعلنت، الشهر الماضي، أن القمة ستجرى في 17 أيار المقبل.

وأحدثت السوداني، خلال تصريحاته الأخيرة في ملتقى في السلبيانية، صدمة في الأوساط الشيعية بسبب إعلان ترشحه بنفسه للانتخابات.

ويحسب مصادر شيعية تحدثت لـ(المدى)، فإن رئيس الحكومة "خالف اتفاقاً سابقاً؛ يقضي بنزول الأخير في قائمة دون أن يترشح شخصياً، مقابل التخلي عن فكرة تعديل قانون الانتخابات".

ومن المفترض أن تجرى الانتخابات

التشريعية في 11 تشرين الثاني المقبل.

ردود شيعية

في غضون ذلك، لم يقسب الجزلي، زعيم العصاب، بإمكانية "اعتقال الشرع" في حال حضوره إلى بغداد.

والجزلي لا يبدو قريباً من التحالف مع السوداني، بحسب الخريطة الأولية للتحالفات الانتخابية القادمة.

وقال زعيم العصاب: "حضور رئيس النظام السوري الحالي إلى العراق يُعد سابقاً لأوانه، لأنه قد يؤدي إلى تداعيات إذا تم تطبيق القانون واعتقاله من قبل القوات الأمنية، نظراً لوجود مذكرة اعتقال نافذة بحقه".

وفي شباط الماضي، أعلنت الخارجية

العراقية بأنها سترسل دعوة لـ"الشرع"، فيما زار وزير الخارجية أسعد الشيباني بغداد الشهر الماضي. وضمن ردود الفعل المحلية، كشف النائب يوسف الكلابي عن تحرك نيابي ضد ما وصفه بـ"الترحيب بالجولاني".

وقال الكلابي على منصة "إكس": "في أول إجراء نيابي ضد الترحيب بالجولاني وانتصاراً للشهداء (...)

أكثر من خمسين نائباً يطالبون رئاسة مجلس النواب بمخاطبة الحكومة لرفض دخول الجولاني للعراق".

وبالمقابل، وجد أبو علي العسكري، المتحدث باسم كتائب حزب الله، أن دعوة "الشرع" إلى بغداد غير ضرورية. وفي تدوينة جديدة للعسكري، بعد

غياب، قال: "كانت القمم العربية تُعقد دون حضور الرئيس الأسد، ودون العراق أو ليبيا، وهي لن تتوقف قطعاً بسبب عدم حضور المدان (أبو محمد الجولاني)، زعيم جبهة النصرة الإجرامية".

وكان نوري المالكي، زعيم دولة القانون، قد رفض في وقت سابق لقاء الشرع، ووصفه بـ"الإرهابي".

خسارة الجناح الإيراني

في موازاة ذلك، تسكت بقية الأطراف الشيعية عن دعوة الرئيس السوري إلى بغداد.

ويقول ظافر العاني، النائب السابق، إن "الاعتراضات على تسوية العلاقة

بين الحكومتين العراقية والسورية ناجمة بالأساس من المجموعات التي تشعر بفداحة الخسارة الاستراتيجية للمحور الإيراني".

وغالبا ما يُشار إلى الفصائل والجماعات السياسية القريبة من إيران في العراق، بأنها ضمن "المحور الإيراني".

ويضيف العاني، في اتصال مع (المدى): "ما جرى في سوريا وسقوط الأسد تسبب في قطع صلة الربط بين أطراف المحور وطهران".

وهذه الخسارة، بحسب العاني، دفعت الجماعات الحليفة لإيران في العراق إلى تزييد اتهامات ضد الشرع، حتى بعد أن "سربت الجهات الرسمية

معلومات ووثائق تؤكد أن لا دخل للرئيس السوري الجديد بالشأن العراقي أو الأحداث الدامية التي جرت فيه".

ضد السوداني

ومن جانب آخر، يرى العاني، وهو عضو سابق في لجنة العلاقات الخارجية، أنه في ظل حمى الانتخابات التي بدأت مبكراً، فإن الاعتراضات على زيارة "الشرع" لا تبدو منفصلة عن كونها حملة انتخابية ضد السوداني لإضعاف شعبيته.

ويشير العاني إلى أن ما يجري هو "فرصة داخل الأوساط الشيعية الشيعية لإظهار السوداني بأنه

## القضاء يستحصل أكثر من 5 مليارات دينار بفعل تطبيق قانون العفو العام



متابعة / المدى

كشفت مجلس القضاء الأعلى العراقي عن استحصال ما يزيد عن 5 مليارات دينار عراقي من تطبيق قانون التعديل الثاني لقانون العفو العام، وذلك خلال جلسته السابعة المنعقدة الأحد برئاسة القاضي فائق زيدان. وناقش المجلس آليات تنفيذ القانون رقم (2) لسنة 2025 والنتائج المتحصلة من تطبيقه، حيث أظهرت الإحصائيات أن المبالغ المسددة لغاية تاريخ 20 نيسان 2025 بلغت (5,888,363,608) خمسة مليارات وثمانمائة وثمانية وثمانون مليون وثلاثمائة وستون ألف وستمائة وثمانية وثمانون ألفاً وثمانمائة وستون دينار عراقي. كما تم استحصال مبالغ بالعملة الأجنبية بلغت (619,470) ستمائة وتسعة عشر ألف وأربعمائة وسبعون دولار أمريكي، إضافة إلى (770,000,000) سبعمائة وسبعون مليون من العملات الأخرى. وتضمنت الجلسة أيضاً تأييد رئيس محكمة استئناف البصرة السابق حكمت عادل حسن العصامي الذي وافقه المنية مؤخراً، إلى جانب ترقية عدد من القضاة وأعضاء الادعاء العام، فضلاً عن نقل وانتداب ومنح المناصب القضائية في بعض رئاسات الاستئناف وفق مقتضيات الجلسة بالاعتماد.

والخميس الماضي (17 نيسان)، أعلنت وزارة العدل،

## "عكاز": الغاز المنسي في صحراء الأنبار.. هل ينقذ العراق من صيفه اللاهب؟



المدى / خاص



بعد سنوات من الجمود والاضطرابات الأمنية، تعود الأنظار إلى صحراء الأنبار مجدداً، حيث يشكل انطلاق أعمال تطوير حقول عكاز للغاز نقطة تحول حاسمة في مسار العراق الطاقوي، وبارقة أمل لقطاع الكهرباء المتهالك، الذي طالما أثقل كاهل المواطن خاصة في أشهر الصيف اللاهبة.



هذا المشروع لا يعني فقط زيادة إنتاج الغاز، بل يمثل خطوة ستراتيكية لفك الارتباط التدريجي مع الاستيراد، وتدشين مرحلة جديدة تعتمد على استغلال الثروات الوطنية، في وقت تتضاعف فيه الحاجة إلى طاقة كهربائية موثوقة ومستقرة.

وقال الخبير في الشأن الاقتصادي طه الحنابي، خلال حديث لـ(المدى)، إن "توقيع عقد تطوير حقول عكاز للغاز في محافظة الأنبار يمثل خطوة ستراتيجية مهمة على أكثر من صعيد اقتصادي وطاقوي وأمني، مؤكداً أن "استثمار الحقول يمكن أن يسهم في إحداث تحول جوهري في منظومة الطاقة بالعراق".

وأوضح أن أهمية المشروع تتجاوز كونه استثماراً غازياً تقليدياً، إذ أنه يمثل تحزراً تدريجياً من الاعتماد على الغاز المستورد من إيران، وهو ما يوفر للدولة ملايين الدولارات سنوياً ويمنحها هامشاً أكبر في إدارة ملف الطاقة بعيداً عن الضغوط الإقليمية".

وأشار الحنابي إلى أن "ربط الحقول بمحطة كهرباء الأنبار ومحطة عكاز الغازية ينتج لأول مرة توليد طاقة كهربائية من موارد غازية محلية في المنطقة الغربية، ما يعزز استقرار الشبكة الوطنية ويقلل الخسائر الناتجة عن نقل الطاقة من المحافظات الجنوبية".

وأضاف أن "تطوير الحقول سينعكس إيجاباً على الواقع الاقتصادي في محافظة الأنبار من خلال خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة وتحفيز الاستثمارات في القطاعات المساندة مثل النقل والخدمات والمقاولات.

وبين الخبير الاقتصادي أن "المنطقة

الغربية من العراق تحتوي على عشرات التراكيب الهيدروكربونية الواعدة غير المستغلة، وأن النجاح في تطوير حقول عكاز سيمنح شركات عالمية أخرى على دخول هذه المناطق"، مشدداً على "ضرورة تأمين الحقول وحماية المشروع من أي تهديدات محتملة لضمان استمراريته وتحقيق أهدافه ضمن الجدول الزمني المعلن".

ويشكل تطوير حقول عكاز في محافظة الأنبار أحد أكبر التحولات في ستراتيجية الطاقة العراقية، فهذا الحقول، الذي يُعد من أكبر الحقول الغازية في العراق باحتياطيات تصل إلى نحو 5.6 تريليون قدم مكعبة، كان حبيب التحدى الأمنية والتعقيدات الاستثمارية لعقد من الزمن، منذ توقيع أول عقد مع شركة كورية جنوبية عام 2010.

ويقع حقول عكاز في قلب صحراء الأنبار، على بعد 30 كم جنوب مدينة القائم المحاذية للحدود السورية، ورغم اكتشافه عام 1922، لم يُستثمر بالشكل المطلوب حتى اليوم. إلا أن الاتفاق الأخير، الذي أبرم في 24 أبريل/نيسان 2024، بين وزارة النفط العراقية وشركة يوكوزم ريسورس الأوكرانية، يضع المشروع على مسار جديد نحو استثمار فعّال، يعول عليه في تزويد محطات الكهرباء بالوقود، خاصة في محافظات الأنبار والوسط والجنوب.

وأهداف المشروع في المرحلة الأولى يتضمن إنتاج 100 مليون قدم مكعبة قياسية يومياً خلال عام إلى عامين. أما المرحلة الثانية فتضمن الوصول إلى 400 مليون قدم مكعبة يومياً خلال 4 سنوات.

والاتفاق شمل أيضاً نقل التزامات شركة "كوغان" الكورية إلى الشريك الأوكراني، بعد انسحاب الأولى بسبب سيطرة تنظيم داعش على المنطقة عام 2014، مما تسبب في توقف المشروع لعقد من الزمان.

وشهد الحقول اهتماماً كبيراً من شركات عالمية، من بينها "أرامكو" السعودية، التي أبدت رغبة في الاستثمار بسبب الامتدادات الجيولوجية المشتركة على الحدود. كما تنافست شركات أرمينية وأوكرانية على المشروع، إضافة إلى عروض من شركات روسية، غير أن وزارة النفط حرصت على تحقيق توازن في الشراكات الدولية، وتضادي منح امتيازات مفرطة لشركات تهيمن بالفعل على مشاريع في الجنوب.

وتشير بيانات وزارة النفط إلى وجود 29 تركيباً هيدروكربونياً واعداً في الأنبار، معظمها غني بالغاز، ويُعتقد أن المنطقة قد تكون ركنية جديدة لاستقلال العراق الغازي، لا سيما مع تراجع إنتاج بعض الحقول في الجنوب.

هل يُهيئ عكاز صيف العراق اللاهب؟ العراق اليوم على أعتاب لحظة حاسمة؛ فبينما يتجه إلى فصل صيف جديد يحمل معه توقعات متكررة لانقطاع الكهرباء، فإن نجاح مشروع حقول عكاز قد يمثل طوق نجاة حقيقي. ليس فقط لتأمين الوقود لمحطات الكهرباء، بل لتحرير البلاد من الاعتماد على الغاز المستورد، وتثبيت دعائم سياسة طاقوية وطنية مستدامة.

الكر باتت في ملعب التنفيذ، والمتابعة السياسية والرقابة الشعبية ستكونان مفتاحاً لضمان أن لا يُضاد عكاز إلى سلسلة المشاريع المأجلة، بل أن يتحول إلى نموذج جديد للاستثمار الجاد والثروة المغفلة.

المدى / خاص

عن إطلاق سراح نحو ألفي نزيل منذ تطبيق التعديل الجديد لقانون العفو العام الجديد، فيما أكدت أن عمليات الإفراج تتم بانسيابية عالية، بعد إكمال الإجراءات الأصولية وفق الضوابط القانونية. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة أحمد لعبيبي، إن مجموع النزلاء الذين تم إطلاق سراحهم حتى اللحظة منذ تطبيق التعديل الجديد لقانون العفو العام بتاريخ 1 آذار 2025 بلغ 1967 نزيلاً، وذلك بناء على توجيهات وزير العدل، الذي أكد على أهمية تذليل جميع العقبات أمام دائرة الإصلاح والتنسيق المستمر مع الجهات المختصة ومجلس القضاء الأعلى.

ويوم 6 نيسان الجاري، أعلنت وزارة العدل، وصول عدد المطلق سراحهم من المشمولين بقانون العفو العام إلى 1000 نزيل.

بحسب بيانات وزارة العدل، يضم العراق 30 سجناً تحتوي على أكثر من 67 ألف سجين، بينهم نحو 1600 أجنبي.

وكان البرلمان العراقي قد أقر قانون العفو العام ضمن حزمة تشريعية شملت أيضاً تعديل قانون الأحوال الشخصية وقانون إعادة الأراضي لأصحابها، وذلك خلال جلسته المنعقدة في (21 كانون الثاني 2025)، وفي (3 شباط 2025)، أصدر مجلس القضاء الأعلى العراقي تعليمات تنفيذ القانون.

مع بدء الحصاد والتسويق.. الشغب يفض تظاهرة لفلاحي واسط بخراطيم المياه

## قرار حكومي يصدّم الفلاح.. الدولة تستلم 20% من الانتاج وتترك الباقي في مهب الريح

فضت قوات مكافحة الشغب تظاهرة كبرى لفلاحي محافظة واسط مستخدمة خراطيم المياه، وجاءت التظاهرة احتجاجاً على قرار حكومي مثل صدمة كبيرة للفلاح العراقي حيث أقرت خطة استلام محصول الحنطة استلام 20 بالمئة من الانتاج بالسعر المدعوم 850 ألف دينار لطن الواحد وترك باقي الانتاج في مهب الريح ما يؤدي الى تكبيد الفلاح خسائر جسيمة.

□ واسط / جبار بجاي

وتظاهر المئات من فلاحي المحافظة ورؤساء وأعضاء الجمعيات والاتحادات الفلاحية في ساحة 14 تموز بمدينة الكوت ثم الوصول الى مبنى مجلس المحافظة لرفض القرار الذي وصف بالظالم والمجحف بحق الفلاح العراقي.

تأتي تلك الأحداث بالتزامن مع بدء موسم الحصاد والتسويق لمحصولي الحنطة والشعير اذ أصبح الفلاح العراقي في حيرة من أمره ما بين تراكم الديون عليه وإرغامه على الاحتفاظ بكميات كبيرة من الحنطة إذ لا سبيل أمامه سوى بيعها بنصف السعر.

ويرى فلاحون أن القرار الصادم يمثل أقصى ضربة توجه للقطاع الزراعي وللغالب على وجه الخصوص كما سيفتح الباب أمام تداعيات كثيرة جزء كبير منها سيكون، متساكين عن الأسباب التي أدت الى اتخاذه في ذروة فرح الفلاح الذي كان ينتظر موسمًا كاملاً من أجل تسويق المحصول وسداد ديونه.

ويقول الفلاح أحمد المسعودي إن قرار تخفيض الخطة التسويقية الى 20% مجحف وظالم وأقصى قرار يوجه الى القطاع الزراعي

بصورة عامة والى الفلاح على وجه الخصوص.

وأضاف في حديثه لـ(المدى)، ان "من المؤسف جدا أن يتم التعامل بهذه الطريقة مع الفلاح ووضع بين فكي كماشه الديوان المتركمة عليه والجهد الكبير الذي بذله طيلة موسم كامل من أجل رفد مخازن وزارة التجارة بالقمح العراقي وسد الحاجة دون اللجوء الى الاستيراد الذي كان يكلف الدولة بمبالغ طائلة بالعملة الصعبة". مشيراً الى أن ما حصل في تظاهرة الفلاحين في محافظة واسط من استخدام خراطيم المياه لتفريق التظاهرة أمر مرفوض ينبغي الوقوف عنده وعدم السكوت عليه، فأغلب الفلاحين هم رموز عشائرية واجتماعية مؤثرة في المجتمع الواسطي والتعامل معهم بهذه الطريقة أمر مرفوض وغير مقبول". من جانبه يقول الفلاح علي ثامر الجليباوي من منطقة خزينة في ريف ناحية شيخ سعد إن "الفلاح العراقي يستغيب اليوم من ظلم وقع عليه جراء تخفيض الخطة التسويقية الى 20 بالمئة من الانتاج وهو قرار ظالم وجائر وجاء في توقيت غير صحيح والقرار غير مدروس إطلاقاً. وأضاف "نناشد الحكومة المحلية في واسط بإبصال صوتنا الى رئيس مجلس الوزراء للنظر في هذا القرار

الذي سيؤدي الى تداعيات كثيرة وخطيرة إضافة الى الخسائر التي يتعرض لها الفلاح العراقي".

وقال لـ(المدى)، "إذا كان الانتاج المتوقع يبلغ مائة طن من الحنطة فهذا يعني السماح بتسويق 20 طن فقط وترك 80 طن لا أعرف كيف يكون مصيرها وإذا اردت بيعها في السوق المحلية فإن سعر الطن لن يتجاوز 400 ألف دينار بينما كلفة الطن الواحد تبلغ نفس المبلغ".

وقال "نناشد الحكومة لإدراج الأراضي الحدودية بالكامل ضمن الخطة الزراعية السنوية سيما وأن تلك الأراضي لم تستخدم لترا واحدا من مياه النهر للسقي بل اعتمدت كلياً على الأمطار ومياه الأنبار".

من جانبه قال محافظ واسط نجند موقفاً الراعي والداعم والمتبني للمطالب الحقّة لمزارعينا في واسط، ونشد على أيدي معالي السيد وزير الزراعة، ولجنة الزراعة البرلمانية لمعالجة هذا الأمر، لما فيه مصلحة عامة لكل المحافظات..

وأضاف "وقف اليوم عدد كبير من فلاحي ومزارعي محافظة واسط في عموم الاقضية والنواحي للمطالبة باستلام كامل المحصول وتوحيد السعر المقرر الداخل ضمن

الخطة وخارجها، وكذلك إعادة النظر باحتساب الغلة". مشيراً الى أن الإستجابة لمطالب الفلاحين والمزارعين تمثل ضرورة قصوى لتحقيق الأمن الاجتماعي سيما وأن واسط سلة خبز العراق، وتمثل 40% من الانتاج المحلي الوطني في المحاصيل القمحية، فضلاً عن الفروم الحيوانية والخضروات والفواكه والتورم. وكانت اللجنة العليا للحصاد

والتسويق في محافظة واسط والتي يرأسها المحافظ عقدت اجتماعاً، بحضور سلام العجيلي رئيس اللجنة الزراعية في مجلس المحافظة، لمناقشة آخر استعدادات وتحضيرات موسم الحصاد قبل انطلاقه في الأيام القليلة القادمة، والتي تشمل ما يزيد على 600,000 ستمائة ألف دونم داخل وخارج الخطة الزراعية.. وتم التأكيد على تهيئة أكثر من 10

مراكز تسويق ومواقع بديلة لاستلام المحاصيل. كذلك تقرر مفاتحة دولة السيد رئيس مجلس الوزراء، لشمول جميع المحاصيل ضمن خطة التسويق ورفع العبة عن الفلاح العراقي، كذلك قررت اللجنة العليا للحصاد والتسويق توفير الوقود الكافي لسد الحاجة طيلة فترة الحصاد واستنفار الدعم الكامل من جميع الدوائر ذات العلاقة وتفعيل خطة الدفاع المدني واستنفار ملاكاتها

لحماية المحاصيل من أي خطر ومنع نقل المحاصيل القمحية الى داخل أو خارج المحافظة والالتزام التام بنظام الإرساليات حصراً إضافة الى متابعة المعلومات التي وردت عن التجار الذين قاموا بخزن الحبوب المستوردة بهدف تسويقها هذا العام وإحالتهم للقضاء والقيام بحملة متابعة وتفتيش بكل الوحدات الادارية.

شريحة تضم 250 ألف متقاعد

## متقاعدو صندوق الضمان الاجتماعي؛ تصنيفنا تحت خط الفقر ندعو لشمولنا بامتيازات الرعاية الاجتماعية

□ ذي قار / حسين العامل

كشف متقاعدو صندوق الضمان الاجتماعي عن تردّي واقعهم المعيشي الناجم عن قلة رواتبهم وعدم شمولهم بالامتيازات التي يتمتع بها اقرانهم من متقاعدي القطاع الحكومي، وفيما أشاروا الى انهم شريحة مصنفة رسمياً تحت خط الفقر، دعوا الى شمولهم بامتيازات الرعاية الاجتماعية الخاصة بالضمان الصحي وسلف المصارف وتخفيض أجور التعليم لأفراد اسرهم.

وقال المواطن محسن حسون حنينح لـ(المدى) ان "العمال او الموظفين في القطاع الخاص الذين يحالون على التقاعد يتقاضون رواتبهم عبر صندوق الضمان الاجتماعي وهذه الرواتب اقل بكثير مما يتقاضاه اقرانهم العاملين في الدوائر الحكومية"، مبيناً ان "متقاعدي الضمان والشرايح الأخرى المشمولة بمنحة الرعاية الاجتماعية مصنّفون تحت خط الفقر وفق بيانات وزارة التخطيط". وأشار حنينح وهو أحد المتقاعدين ضمن

صندوق الضمان الاجتماعي الى حرمان متقاعدي الضمان حتى من الامتيازات التي يتمتع بها متقاعدو الرعاية الاجتماعية رغم ان الشريحتين مصنفتين ضمن معايير خط الفقر وكلاهما يتقاضيان رواتب عبر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، مبيناً ان "من يتقاضى راتب الرعاية الاجتماعية يتمتع بجميع افراد اسرته بتخفيض اجور الدراسة بواقع 50 بالمئة في حين يحرم متقاعد الضمان الاجتماعي من ذلك".

واستطرد كما "يواجه متقاعدو صندوق الضمان الاجتماعي تعقيدات في إجراءات منح السلف من المصارف خلافاً لما يتمتع به اقرانهم من متقاعدي القطاع الحكومي، اذ يتطلب منح السلفة المصرفية لمتقاعدي الضمان موافقة وزير العمل وهذا ما يجعل الامر أكثر تعقيداً واطول زمنياً حيث تستغرق هذه الإجراءات ان تمت مدة طويلة". وتابع حنينح ان "متقاعدي الضمان الاجتماعي معظمهم من كبار السن والعجزة ومن يعانون من امراض الشيخوخة ورواتبهم غير كافية لتغطية نفقات العلاج ومراجعة الاطباء ونظلب

شمولهم بالضمان الصحي"، مشدداً على أهمية معالجة وتلبية جميع المطالب المطروحة كونها تمس شريحة كبيرة من المواطنين اذ تفوق اعداد متقاعدو الضمان الاجتماعي الـ 250 ألف متقاعد في عموم العراقي قسم كبير منهم في محافظة ذي قار". وخلص حنينح الى القول ان "رواتب متقاعدي صندوق الضمان الاجتماعي ضعيفة جداً ولا تكفي لقوة عوائلهم او تأمين حتى جزء بسيط من متطلبات الحياة الاساسية". منوها الى ان "وزير العمل سبق وان صرح بنجح متقاعدي الضمان زيادة على رواتبهم بمقدار 150 ألف دينار وقد استبشروا خيراً غير ان المتقاعدين فوجئوا عند استلام الراتب بتقليصها الى 85 ألف دينار"، وأردف "لا نعلم أسباب تقليص الزيادة والى أي جهة يمكن ان نذهب لنسأل عن سبب ذلك".

ودعا حنينح إدارة نقابات العمال الى تبني مطالب شريحة العمال المتقاعدين ورعاية اسر المتوفين منهم، وبدوره ناشد أبو علي وهو احد المتقاعدين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني

## "بسبب التصحر" .. السليمانية تحذر من موجات نزوح تهدد استقرار كردستان

□ بغداد / المدى

مستقبلية.

وعن نقص الأدوية في بعض المستشفيات، أوضح أبو بكر أن إدارة المحافظة طالبت بصرف المستحقات المالية الخاصة بالأدوية، مبيناً أن المحافظة كثيراً ما تخصص من ميزانيتها بمبالغ لشراء الأدوية بهدف ضمان استمرارية العمل في المستشفيات وعدم تعريض حياة المواطنين للخطر.

وتترقى المحافظ إلى ملف الأمطار هذا العام، مشيراً إلى أن كمية الأمطار لم تتجاوز نصف كمية العام الماضي، إلا أنه اعتبر أن هذه النسبة لا تمثل خطراً على التصحر في السليمانية، إذ أن التصحر لا يُقاس بسنة واحدة فقط.

وكشف أبو بكر أن إدارة السليمانية طلبت من حكومة الإقليم تخصيص مليار وخمسة مئليون دينار لإقامة مشاريع إبصال المياه العذبة لبعض المناطق، وقد وافقت حكومة الإقليم على تخصيص هذه المبالغ، ما سيسهم في تنفيذ المشاريع وضمان وصول المياه للمواطنين.

وفي سياق آخر، وحول مسألة اختيار محافظ بديل له، أكد هفال أبو بكر أنهم حصلوا على أعلى نسبة أصوات في العراق خلال انتخابات 2014، مشيراً إلى أن القانون آنذاك كان يشترط اختيار المحافظ من مجلس المحافظة وأن يكون عضواً فيه، إلا أن قراراً اتحادياً أدى لاحقاً إلى تعليق وحل مجالس المحافظات في إقليم كردستان أسوة بباقي المحافظات العراقية، مما عطّل آلية اختيار المحافظين قانونياً. وأضاف أن غياب مجالس المحافظات يجعل عملية انتخاب محافظ جديد غير قانونية وغير موثوقة إدارياً ومحاسبياً، مؤكداً أن الإدارة الحالية خاطبت الجهات السياسية ثلاث مرات وقدمت مقترحات لإجراء انتخابات تشريعية، إلا أنه لم يتم التوصل إلى حلول واضحة حتى الآن. وشدد على أنه لا يمكن تسليم المنصب دون وجود أمر رسمي من رئيس إقليم كردستان أو الجهات المعنية، مؤكداً أن موقفه ليس تسكياً بالمنصب بقدر ما هو التزام بالقانون والأطر الشرعية.

وشدد محافظ السليمانية، هفال أبو بكر، في ختام حديثه على ضرورة الإسراع بوضع حلول شاملة وجذرية للآزمات البيئية والإدارية الراهنة، مؤكداً أن السليمانية تمك من المؤهلات ما يمكنها أن تكون ركيزة أساسية في حل المشكلات البيئية ليس فقط على مستوى العراق، بل في عموم المنطقة.

أكد محافظ السليمانية هفال أبو بكر، أمس الأحد، أن العراق يُعد رابع دولة في العالم من حيث مواجهة مخاطر التصحر والتلوث البيئي، مشيراً إلى أن هذه الظاهرة تتمثل تحدياً خطيراً لجميع مناطق البلاد، إلا أن السليمانية وإقليم كردستان يمتلكان فرصة للتحوّل إلى جزء من الحل لهذه الأزمة البيئية.

CC

وأوضح أبو بكر خلال مؤتمر صحفي، أنه إذا لم تعالج مشكلات التصحر والتلوث بصورة علمية، فمن المتوقع أن تشهد السنوات المقبلة موجات هجرة من محافظات الوسط والجنوب باتجاه مناطق إقليم كردستان، مما قد يؤدي إلى تغييرات ديموغرافية وجغرافية، تعكس سلبيات على سوق العمل وقد تتسبب باندلاع صراعات كما حدث في مناطق أخرى من العالم.

وبيّن أن السليمانية تتمتع بمقومات تجعلها قادرة على لعب دور محوري في معالجة الأزمة البيئية، بفضل مساحاتها الخضراء، وتوفر مصادر المياه، وابتعادها عن مصادر التلوث، فضلاً عن الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على البيئة، لكنه شدّد على أن تحقيق هذا الدور يتطلب دعماً من الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان.

وفيما يتعلق بمواجهة الأمراض البيئية والأوبئة، أكد المحافظ أن السليمانية تتعامل مع جميع الأمراض بنفس مستوى الجدية، مستشهداً بتجربة التصدي لجائحة كورونا التي اجتاحت العالم، حيث أنشأت المحافظة غرفة عمليات وفرق عمل بإشراف مديرية صحة السليمانية.

وأشار إلى أن المحافظة تمتلك حالياً فرقاً صحية وغرفة عمليات لمواجهة أي تحديات صحية





الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## الاسبوع الإعلامي العالمي للتغيرات المناخية

ويرى المنظومون ان هذه المبادرة بإمكانها تحقيق التأثير المطلوب من خلال نشر المقالات في الصحف والمجلات، والتعاون مع غرف الأخبار الأخرى، وإجراء اللقاءات مع المتخصصين، والانضمام إلى الفعاليات العامة، ومضاغفة التفاعلات على وسائل التواصل الاجتماعي.

وتتوي منظمة "تغطية المناخ الآن؛" (وهي منظمة دولية غير حكومية، معنية بالمناخ، تأسست سنة 2019 بالتعاون مع مجلتي "كولومبيا جورناليزم ريفيو" و"ذا نيشن"، وتغطي أكثر من 60 دولة حول العالم) تنفيذ إسبوع أممي ثان خلال تشرين الأول القادم، أي قبل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ ((COP30، الذي سيعقد في مدينة بيليم بالبرازيل في تشرين الثاني 2025.

وتأتي هذه المبادرة إدراكاً لخطورة التغيرات المناخية وتداعياتها الشاملة للبشرية جمعاء، ودعمًا لجهود الأمم المتحدة الحديثة، التي تعدّ تغير المناخ من القضايا الحاسمة في عصرنا، وإن العالم اليوم أمام لحظة حاسمة. فالأثار العالمية لتغير المناخ هي واسعة النطاق، ولم يسبق لها مثيل من حيث الحجم والمخاطر والخصائر الناجمة عن تغير أنماط الطقس، التي تهدد الإنتاج الغذائي، إلى ارتفاع منسوب مياه البحار، التي تزيد من خطر الفيضانات الكارثية. وإن التكيف مع هذه التأثيرات سيكون أكثر صعوبة ومكلفا في المستقبل إذا لم يتم القيام باتخاذ إجراءات جذرية فورية. وتؤكد تلك تطورات الأحداث ذات العلاقة والأبحاث والدراسات العلمية الرصينة.

وأكد تقرير أممي جديد، نُشر في آذار 2025، أن تغير المناخ قد بلغ مستويات غير مسبوقة في عام 2024، وأن بعض عواقب هذه الكارثة التي سببها الإنسان ستكون لا رجعة فيها على مدى مئات إن لم يكن آلاف السنين، حتى لو عاد العالم إلى المسار الصحيح بشكل فوري.

وخلص تقرير حالة المناخ العالمي، الصادر عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، إلى أن عام 2024 كان أول عام تقويمي تتجاوز فيه درجة حرارة سطح الأرض 1.5 درجة مئوية عن معدل ما قبل الصناعة، مما يجعله العام الأكثر دفئا في سجل الرصد الذي يمتد لـ 175 عاما.

ووفقا للتقرير، فإن درجات الحرارة العالمية القياسية التي سُجلت عام 2023 – وتحطمت عام 2024 – ترجع بشكل رئيسي إلى الارتفاع المستمر في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، إلى جانب التحول من ظاهرة (النينيا) الباردة إلى ظاهرة (النينيو) الدافئة. ووجد التقرير أن تركيز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي بلغ أعلى مستوياته في الـ 800 عام الماضية. وأن كل سنة من السنوات العشر الماضية كانت على حدة بين أكثر عشر سنوات دفئا على الإطلاق، وكل سنة من السنوات الثماني الماضية سجلت رقما قياسيا جديدا لحرارة المحيطات. وأن معدل ارتفاع مستوى سطح البحر قد تضاعف منذ بدء القياسات بالأقمار الصناعية.

وتشير توقعات المناخ إلى أن ارتفاع درجة حرارة المحيطات سيستمر حتى نهاية القرن الحادي والعشرين، على الأقل، حتى في ظل سيناريوهات

انبعاثات الكربون المنخفضة.

وأظهر التقرير ان عام 2024، هو العام الأكثر حرارة على الإطلاق، وشهد حدوث سلسلة من الظواهر الجوية القاسية، التي أودت بحياة الكثيرين، وسببت الدمار في العديد من البلدان، وأدت إلى نزوح أكثر من 800 ألف شخص. وهو أعلى رقم سنوي منذ بدء تسجيل البيانات عام 2008.

وسرد التقرير 151 ظاهرة مناخية "قاسية غير مسبوقة" حدثت في عام 2024، إذ تسببت موجات الحر في اليابان في إصابة الآلاف بضرربات شمس. وبلغت درجات الحرارة المرتفعة خلال موجات الحر ذروتها عند 49.9 درجة مئوية في كارنارفون غرب أستراليا، و49.7 درجة مئوية في مدينة تاباس بإيران، و48.5 درجة مئوية في موجة حر في مالي، وهي أرقام غير مسبوقة (بينما



د. كاظم المقدادي

تجاوزت الـ 50 في العراق ودول الخليج وإيران-الكاثم). وأدت الأمطار القياسية في إسبانيا وشهد حدوث سلسلة من الظواهر الجوية القاسية، التي أودت بحياة الكثيرين، وسببت الدمار في العديد من البلدان، وأدت إلى نزوح أكثر من 800 ألف شخص. وهو أعلى رقم سنوي منذ بدء تسجيل البيانات عام 2008.

وسرد التقرير 151 ظاهرة مناخية "قاسية غير مسبوقة" حدثت في عام 2024، إذ تسببت موجات الحر في اليابان في إصابة الآلاف بضرربات شمس. وبلغت درجات الحرارة المرتفعة خلال موجات الحر ذروتها عند 49.9 درجة مئوية في كارنارفون غرب أستراليا، و49.7 درجة مئوية في مدينة تاباس بإيران، و48.5 درجة مئوية في موجة حر في مالي، وهي أرقام غير مسبوقة (بينما

أعلى 10 سنوات حرارة على الإطلاق خلال العقد الماضي.مع استمرار انبعاثات الكربون العالمية في الارتفاع، مما سيؤدي إلى آثار أسوأ في المستقبل.

وكانت الأبحاث السابقة،التي حددت دور أزمة المناخ في الكوارث غير الطبيعية، قد أظهرت أن ما لا يقل عن 550 موجة حر وفيضانات وعواصف وجفاف وحرائق غابات أصبحت أكثر شدة أو أكثر تواترا بسبب الاحتباس الحراري العالمي.

وقد جاء التقرير الجديد في ظل انتقادات لإدارة الرئيس ترامب الذي قرر انسحاب بلاده من اتفاقية باريس للمناخ واتفاقيات أخرى لها علاقة بالبيئة، كما شجع على زيادة إنتاج الوقود الأحفوري، وطرده 1300 موظف من الإدارة الوطنية الأميركية

للحيطات والغلاف الجوي، إحدى أبرز هيئات مراقبة الطقس والمناخ في العالم، ويواجه ألف موظف أيضا خطر الطرد، وهو ما ستكون له آثاره على العمل المناخي العالمي.

استند التقرير، كالعادة، إلى مساهمات علمية من المراقف الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا، ومراكز المناخ الإقليمية التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وشركاء الأمم المتحدة، وعشرات الخبراء.

وأكد الدكتور لوك بارسونز، من منظمة حماية الطبيعة): "في كل عام، نتعمق أكثر في عالم لم نكتشفه من قبل، وعام 2024 العام الأكثر حرارة الذي شهده المجتمع البشري الحديث على الإطلاق. ومع ذلك، من المتوقع أن يكون العقد القادم أشد حرارة، مما يدفعنا إلى مزيد من هذا المناخ غير المسبوق".

وأفاد البروفيسور ستيفان رامستورف من معهد بوتستام للمناخ في ألمانيا): "إن الاحتباس الحراري العالمي يستمر بلا هوادة، تماما كما تتنبأ به التوقعات الصحيحة منذ ثمانينيات القرن الماضي، ويعاني ملايين البشر من عواقبه بشكل متزايد". وأضاف "لا يمكننا وقف هذا التوجه نحو الاحتباس الحراري إلا بالتخلي السريع عن الوقود الأحفوري".

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: "يُصدر كوكبنا مزيدا من إشارات الاستغاثة، ويتعين على القادة تكثيف جهودهم مع خطط المناخ الوطنية الجديدة المقرر طرحها هذا العام، والاستفادة من فوائد الطاقة المتجددة الرخيصة والنظيفة لشعوبهم واقتصاداتها".

وقد حضي التقرير الجديد بتفاعل إيجابي من قبل العديد من المنظمات العالمية، ومنها منظمة "الصندوق العالمي للطبيعة"، التي نظمت حملة "ساعة الأرض"، وهي مبادرة عالمية، دعت إلى ترك عاقل لمواجهة العيش في عالمنا، والإستجابة والتنوع البيئي. وتم، إستجابة لمبادراتها، إطفاء الأضواء في أنحاء العالم في المباني الكبيرة والصغيرة، يوم السبت 2025/3/22، في رسالة

تضامن رمزية مع كوكب الأرض. ومنظمة "تغطية المناخ الآن"، التي أطلقت مبادرة تنفيذ الأسبوعيين الأممييين للإعلاميين في العالم، أملة مشاركة واسعة وفاعلة للتأثير على الحكومات لاتخاذ إجراءات جديدة وعاجلة للتخفيف من وطأة التغيرات المناخية وتداعياتها.

## إصلاح النظام بالنظام



د. أشير ناظم الجاسور

منذ الاحتلال الامريكي للعراق ٢٠٠٣ ولغاية اليوم اثنان وعشرون عاما تقسمت بين سنوات قتل واقتتال داخلي ومن ثم إرهاب وجماعات من خارج الحدود لتستقر باختلال بنيوي من التوازن بعد أن فسح المجال لغايم لعبت دور في عملية التشتيت والتفتيت وأن واحد، مسارات بعيدة عن فلسفة الدولة وعلمية التكامل ساهمت في تشكيل صور مختلفة رمادية اللون بمالصح غير واضحة عززت من فكرة الجزء الغير قابل للتكامل الذي بدوره عزز شعور الضعف.

منذ سنوات والحديث عن اصلاح النظام السياسي طويل ودخل في سجالات بمختلف المجالات وتمت مناقشته في اروقة السياسة والبحث العلمي والشارع لدى عامة الناس، والفكرة تلو الأخرى والمشروع يتبعه مشاريع والخلل واضح للعيان من الناحية النظرية وحتى العملية اذا تم حصر القضية بمشكلة داخلية تتطلب الحلول، لكن واقع اصلاح النظام اكثر تعقيداً من أن نضع حلولاً وتُبأشر المحركات السياسية والاجتماعية من السير في بناء مرتكزات وفق حلول داخلية موضوعة، التعقيد هذا يرتبط بتعدد الأسئلة التي تدور حول سؤال مركزي على عاتق من تقع مسؤولية الإصلاح، ومن يستطيع أو له القدرة على بداية الخطوة الأولى من الإصلاح.

حتى تتم الإجابة عن التساؤلات لايد من معرفة تشكيل العقل سواء السياسي المتخمل بالطبقة الحزبية الحاكمة بمختلف الوانهم وايضا بالقيادة الاجتماعية المتمثلة بالنخب والحركات والجماهير، ومن واقع الحدث العراقي وتعدد الظواهر هنا نجد اننا أمام مجموعة من الإجراءات الغير منطقيه سياسيا تواجهها مجموعة من السلوكيات الاجتماعية الغير مبررة، من ثم لايد من معالجة مسألة الثقة والصدقية بين جميع الأطراف التي قد تُقتل اي عمل اصلاحي حقيقي يتم طرحه في فوضى السياسة التي نعيشها، خصوصا وان واقع اليوم مختلف المندمج مع اكثر من واقع لا

دائما يكرر القادة الصينيون وفي كل مناسبة على تسمية اشتراكيتهم بـ –الاشتراكية. ذات

الخصائص الصينية سعبا منهم نحو تميزها كنوع مختلف عن تجارب سابقة تعرضت اغليها للاخفاق، كالتجربة السوفيتية او تجارب اخرى في انحاء اخرى من العالم، وبهذا يكون الصينيون قد نزعوا عن الاشتراكية التقليدية صفتها التي لاطاما كانت تنادي بها.

الاوهي العلمية، وابتداءً من هذا التاريخ باتت للاشتركية تنوعيات متعددة وفقا لخصائص البلدان السالكة للمسار الاشتراكي، واجتهادا من الاحزاب الاشتراكية ونصورتها وفقا لمفكات بلدانها، فتكون المقارنة والمقاربة بين تجرئتي الاتحاد السوفيتي السابق وتجربة الصين المتنامية هي الاكثر تعينا، في توصيف تجربة الصين التي ما زالت في طور الممارسة والتقدم في الضممار العملي.

الذين تابعوا الخطوات السريعة لتفكك الاتحاد السوفيتي السابق يجمعون على ان دعوات الإصلاح فيه في السنوات الأخيرة قبيل انهياره انطلقت من طرم السلطة السياسية متملا في مشروع طرحه الرئيس السوفيتي الاخير (ميخائيل غورباتشوف) سماه (البروسترويك)، اعترضت عليه مستويات ادنى بنزيعه ان الشروع يمثل ذلك المشروع يضاعف قوة السيطرة على جمهوريات اخرى البعيدة عن المركز، مما يستوجب اتخاذ اجراءات اخرى غير محسوبة، فيذهب بالبلاد الى تفكك المنظومة السياسية برمتها، وهو ما حصل لاحقا، بالمقابل كانت فكرة المناصرين لهذا المشروع تقول بان لا مناص من الإصلاح فيدونه ستتعرض الدولة السوفيتية في المستقبل القريب الى الفشل، وتصبح في حال غير قادرة على الإيفاء بالتزاماتها الدولية بوصفها دولة كبرى محورية في عالم ذي قطبين، وفي حالة التراخي في اجراء الإصلاح سيؤدي الى فقدان امكانية المبادرة على حل الازمات وتراكمها، وهذا في حد ذاته ما يشكل خطرا اقتصاد وسياسيا كبيرين. الإصلاح في الصين اختلف عن نظيره السوفيتي وان كان متزامنا معه الى حد ما، فقبضة (دنغ شياو بنغ) على زمام السلطة كانت قوية، ومبادرة الإصلاح بعد وفاة (ماو تسي تونغ) 1976 كانت حازمة وتمكن من الحفاظ على وحدة البلاد، ولكن الالم في

## لماذا نجح (دنغ) واخفق (غورباتشوف)؟



زراق عداي

تجربة النموذج الصيني هو نوع الاجراءات الاقتصادية العميقة والجذرية، فالاقتصاد الصيني قبل ((دينغ)) كان يتمحور حول انتاج نموذج مركزي، الزراعة الجماعية في المناطق الريفية، والشركات الحكومية في المناطق الحضرية، كما ان الحكومة هي التي من كانت يحدد الاسعار بدلا من السوق، لذا عمد دينغ الى اطلاق سلسلة من التدابير والاجراءات الجذرية والمهمة، ففتح الاقتصاد الصيني المخطط امام التجارة والاستثمار الخارجي، وتفعيل كل قطاعات الاقتصاد بلا استثناء، وبدسج الاقتصاد

الصيني بالاقتصاد العالمي، وفي نفس الوقت لم يترك للسوق الحبل على الغارب من اول لحظة، كما فعلت دول اوربا الشرقية، إذ سمح للأقتصاد الجديد ان ينمو خارج الخطة القديمة، مثلا لم يجسر خصخصة الشركات الحكومية، إذ جعل قطاعي الدولة والخاص يتحركان بالتوازي، واعطى المستهلك حرية الاختيار، ولهذا اجبر الشركات الحكومية على الاستجابة لطلب السوق في ممارسته الانتاجية، وهكذا اخذ الاقتصاد الصيني يتقدم ويحقق مستويات نمو متتالية، ولكن وفي نفس الوقت الذي بات فيه القطاع الخاص في داخل البلاد وخارجها يشكل مقوماً اساسيا في النشاط الاقتصادي راح هذا النشاط الاخير يطالب بحرية أكبر في مناخ عولمي واسع شرطه الأساس هو حرية التجارة العالمية والمبادرة الذاتية للشركات في النشاط في نفس الوقت الذي يدعو فيه الرئيس الصالي للصين الى توزيع اكثر عدالة للروة، وتحقيق ذلك جزئيا من خلال المزيد من التدخل الحكومي في الاقتصاد، واتخاذ خطوات تجعل الاغنياء يتشاركون نجاحهم، وهو في هذا الخطاب يكون مدفوعا بالايديولوجيا اكثر ممن سبفه.

فعندما جرى الاحتفال مؤخرا بالذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني لم تظهر بوادر التخلي عن تعاليم (ماو) و(دينغ هشياو بنغ) مع الرئيس الاخير (شي جين بنغ) الذي يجعم في شخصه عددا من

الصين نحو نهضة تحررية وطنية، تعيد توحيد البلد الفقارة، وتطلق عجلة الانتاج وتحقيق زيادة متواصلة في مستويات العيش، في راسمالية دولة مع فارق اساسي، وهو انه بالنسبة الى الحزب الشيوعي الصيني راسمالية الدولة هذه يلزمها حزب من طرازه، اي يلزمها تكوين مركزي هرمي تعبوي يدين بفكرة ذات طابع كوني: الاشتراكية.

في تقنياته العميقة في الفكر الماركسي، ساهم الفيلسوف الفرنسي الماركسي (لويس التوسير) في طرح فكرة كانت مثيرة للجدل واساسية في فترة السبعينات، وهي ان ليس هناك عند ماركس ولا في الماركسية ما يمكن ان يدعى بين الراسمالية وبين الشيوعية، نمط انتاج اشتراكي قائم بذاته او بالتالي الاشتراكية بحد ذاتها هي انتقالية، وليس هناك ما يسمى بالانتقال نحو الاشتراكية، ما بين زمام الافكار التي نسفها الانهيار السوفياتي بالنتيجة، ثمة، في ايضاح التوسير هذا مفتاح مقاربة تجربة الصين تحت حكم هذا الحزب الشيوعي ليس انها في مرحلة انتقالية بين الراسمالية والشيوعية، بل انها تعيش نموذج راسمالية الدولة في اضخم اشكاله، كأحد نموذجين اساسيين تقوم عليه الراسمالية في عصرنا، بلدان راسمالية الدولة، وبلدان راسمالية السوق.

نشرت جريدة (دول ستريت جورنال) مؤخرا مقالاً عن حملة الرئيس الصيني (شي جين بينغ) الاخيرة ضد الشركات الخاصة بغية تأكيد سيطرة الدولة على الاقتصاد وتوجيه الاموال بهدف تعزيز ايدولوجية الحزب الشيوعي، تشير الصين الى ان حملة الزعيم الصيني ترمي الي كبح جماح الشركات الخاصة في البلاد تاتي ولدحر تطور الصين على مدى عقود نحو الراسمالية على النمط الغربي في محاولة لوضع الصين على مسار مختلف، يحاول الزعيم الصيني إعادة الصين الى رؤية مؤسس الاشتراكية (ماو سي تونغ) الذي رأى الراسمالية على انها مرحلة انتقالية على طريق الاشتراكية. يمكن الاستنتاج ان الصين في نموذج الاقتصادي المذهل الذي يمثل نموذج استثنائي يجمع بين اشكال متناقضة، انها تعيش صراع قوانين يبدو ان تطور احدها يفكّل الآخر باتجاه نوعا آخر لا هذا ولا ذاك، فعلى الافاق مفتوحة امام التجربة الاشتركية ذات الخصائص الصينية.



بغداد/ 22 - 33 °C	الموصل / 19 - 30 °C	أربيل / 19 - 30 °C
البصرة / 18 - 35 °C	الرمادي / 20 - 32 °C	التنجف / 22 - 34 °C



## اقراء عصا هارون

صدر عن دار المدى ضمن سلسلة أعمال خالدة رواية "عصا هارون" للروائي الإنكليزي الشهير د.ه.لورانس، ترجمة ماجد الحيدر.. الرواية تعد جوهرة من الأدب العظيم تحكي قصة العديد من الشخصيات التي تخضع لتجربة الضياع عاطفياً وفكرياً ووجودياً ولاسيما بطل الرواية أرون العامل النقابي الذي يعيش تجربة زواج تعيس، فيهجر زوجته وعمله ويغادر مجتمع التعددين ليشرع في رحلة العثور على نفسه، رواية تركز على السعي وراء الحرية والتعبير والفن والعاطفة والبحث عن بدائل عن المجتمع والمؤسسات.



## العمود الثامن

علي حسين

### درس بارزاني

في كتابه الموسوعي "الأثار السياسية الكبرى" يكتب جاك شيفاليه: "لم يعيش السياسة من لم يكابد من تكاليفها.. أما من اتخذها مهنة مربحة فإنه لا يكابد من تكاليفها شيئاً"، تذكرت هذه العبارة وأنا اجلس مع مجموعة من ضيوف معرض أربيل الدولي للكتاب نستمع الى الرئيس مسعود بارزاني يروي لنا حكاياته مع الثأر. الرجل الذي ينتمي الى عائلة قدمت عشرات الشهداء، وتعرضت مدنة الى تجارب للأسلحة المحرمة وغير المحرمة، وتكالتب عليه المحن، رفض أن يسلم مقادير النفس للثأر.. قال بصوت هادئ: "لم أفكر لحظة واحدة بالانتقام".

بارزاني الذي قفز ميكرا الى دائرة التحدي والمخاطر، قرر ان يضع الاولوية للسياسة الهادئة. أولاً في البناء، وأولاً في نشر روح التسامح، وأولاً في السعي الى تنقية قدرات مواطنيه. اشتهر عن القادة السياسيين في بلاد الرافدين أن كلاً منهم يحمل ورقة للثأر من خصومه، ينقل لنا بارزاني ما جرى في مؤتمر لندن عام 2002 وكيف ان بعض الزعماء السياسيين كان مهمهم الاول بعد سقوط صدام، النيل من خصومهم. تحدثنا عن نموذج مانديلا وكيف خرج من سجنه الطويل فاتحاً ذراعيه للجميع، ابتسم بارزاني، وهو يتحدث عن عشرات من نموذج مانديلا قضاوا نحبهم تحت آلة التعذيب والقتل الوحشية في زمن النظام السابق. قال ان في العراق رموز كثيرة علينا ان نلتفت الى نا قدمته من تضحيات في سبيل هذا الوطن. محطات كثيرة رسمت شخصية الرئيس مسعود بارزاني التي تفتح وعيها السياسي مبكراً، بعدما اختبرت تجربة النضال وحمل السلاح وهو لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره، لكنه ما ان وضعت البنادق جانبا، قرر ان ينتقل من الحالة الثورية الى الحالة الدستورية.

يبترس حين نسأله عن مشاكل العراق فيقول بصوت واضح: "للاسف البعض لا يزال يعيش في عقلية المعارض، رغم انه يجلس على كرسي السلطة".

تحتضن كردستان عشرات الجنسيات، ويتطلع مسؤولوها لتأصيل مفاهيم التعايش والتسامح كركيزة من ركائز الاستقرار والأمن الداخلي، وتنشئة الأجيال الجديدة، والانفتاح على العالم الخارجي. لذلك يصير بارزاني على ان لا مكان للغة النار والضغينة في الاقليم، ويتمنى ان يمدت هذا المبدأ الى معظم أرجاء العراق. "لا جمال في الكراهية" قال غوته، وأمن بها مسعود بارزاني. قال لنا ماذا سيحدث لو أننا فتحنا باب الثأر بدلاً من بوابة التسامح، ويحجب بنفسه على هذا السؤال: "لكننا نعيش اليوم داخل جدران ظلام". في كل أزمة سياسية، يطل مسعود بارزاني ومعه دبلوماسيته، وفي كل خلاف تجدهم يلعب دور لوبل التوافق. مطالباً بالعودة إلى العقل. يساعده في ذلك دوما الحجم المعنوي الذي اتخذته مسيرته النضالية وعقوبته واستحقاقه السياسي الذي تجاوز فيه الحيز الجغرافي للإقليم، لكي يلعب دور الشقيق والشريك والحريص على جميع مكونات العراق.



## سلاف فواخرجي تسخر من وثيقة زواجها من الأسد

بعدها تداولت مواقع التواصل الاجتماعي وثيقة زواج تزعم ارتباطها بالرئيس السوري السابق بشار الأسد، والنجمة السورية سلاف فواخرجي عن صحتها، فقد نشرت الفنانة السورية الوثيقة المتداولة، عبر حسابها على "فيسبوك" أمس السبت، قائلة: "لا توأخذونا عملناها عا لضييق ما عزمنا حدا". وأردفت "قسماً بالله شي بيضحك". كما أضافت ساخرة "أنا عادة جدية على فكرة لم أستطع الصمت". وتساءلت "هل تستطيعون أن تكونوا نبلاء مرة واحدة على الأقل؟ هل تستطيعون أن تناقشوا الأفكار من دون الطعن بالثرف الذي لا يتوقف عنده إلا كل من لديه عقدة فيه؟ هل تستطيعون أن تخرجوا عقولكم خارج غرف النوم". كذلك أشارت إلى الأخطاء في الوثيقة المتداولة، لاسيما لجهة خانة الطائفة. وتابعت كاتبة: "واليوم 3 غلطات بحالهم؛ مع أنو القصة مو صعبة أنكم تطالعوا بيان قيد عادي جدا وسهل؛ ولانتي بالأوراق الرسمية بعد 3 أيام من ولانتي يعني بـ 1977، 1، 8، يوم عيد الجيش السوري واللبناني وبابا لله لرحمه اسمه، محمد ومو محمد سليم، وخانتي بمشروع صليبية والخانة ٦٥ وبشوف حالي فيها، وكل الحب لأهلنا بالسكنثوري، أنا من كل اللادقية ومن كل سوريا، مشان إذا بدكن تعدلوا يانو باغ ياجها بة، لانو يعتبر العقد باطل هيك والعياذ بالله!". إلى ذلك، أكدت فواخرجي عدم طلاقها من زوجها الفنان وائل رمضان، قائلة: "غير هيك والأهم وين ورقة الطلاق؟! أنا لم اطلق ولن اطلق اذا رينا أراء، والله يحميلي زوجي وعيلتي ويحيي كل الناس، عيب... وختمت بقولها: "ديروا بالكم عالبلد والناس هنن أحق بالاهتمام مني... ولا شو".

المعماري يتطلب منهجاً يجمع بين البناء القديم والتكنولوجيا يشترك بها المجتمع وخصوصاً الشباب. الحضور شكلوا مجموعات قدموا فيها المشاكل والحلول عن مواقع

اعادة اعمار المواقع هي الاستعجال في البناء الذي قد يؤدي إلى فقدان الطابع التاريخي، واستخدام مواد حديثة لا تراعي الخصائص المناخية، ومن أجل الحفاظ على التراث

المعماري يتطلب منهجاً يجمع بين البناء القديم والتكنولوجيا يشترك بها المجتمع وخصوصاً الشباب. الحضور شكلوا مجموعات قدموا فيها المشاكل والحلول عن مواقع

اعادة اعمار المواقع هي الاستعجال في البناء الذي قد يؤدي إلى فقدان الطابع التاريخي، واستخدام مواد حديثة لا تراعي الخصائص المناخية، ومن أجل الحفاظ على التراث

## نواقيس بغداد تهلل لعودة المسيح وتحفل برجوع المغتربين



عليها مثل صبغ البيض وتحضير الطعام مثل الكبة والباجة. هناك حضور كبير من المسيحيين المغتربين هذا العام، ورأينا الكثير منهم خلال مسيرة السبعين الأسبوع الماضي، لأن الأجواء هنا جميلة مع الأقارب والأهل، ولذا تقريباً كل الكنائس تقوم بقداسين بسبب الزخم الكبير".

الروزنامة بهذه المناسبة، أما من ناحية الطقس والاعياد واللاهوت فنحن مومنون ومتوحدون رغم اختلاف التقويم سواء كان ميلادياً أو شمسياً. جينا يوسف مواطنة شاركت في القداس قالت: "تحفل بعيد القيامة المجيدة، وأحب تهنئة جميع المسحين داخل وخارج العراق، ومن العادات والتقاليد التي تحرم

أحييت كنائس بغداد عيد القيامة، وعودة السيد المسيح بعد الصلب وسط أجواء احتفالية كبيرة وبمشراكة واسعة من أبناء الديانة المغتربين خارج العراق، حيث الأجواء الدافئة قرب الأهل والطقوس والعدادات المورثة مثل تحضير الكبة وطبخ الباجة، إضافة الى تلوين البيض، إذ يصادف "فصح" هذا العام مع حلول السنة الكبيسة وتوحيد التقويمين الميلادي والشمسي في عيد واحد للسريان والكاثوليك والأثوريين. عن هذه المناسبة تحدث الأب فارس تمس راعي كنيسة مار بهنام قائلاً: "في هذا اليوم البهيج الأحد 20 من شهر نيسان تحفل أمتنا الكنيسة بعيد قيامة الرب يسوع المسيح، وأتمنى للجميع قيامه بمباركة بالسلام والإخاء والأمان لجميع أبناء الوطن، وأيامكم سعيدة، وايداً بريخاً من كنيسة مار بهنام وأخته سارة في قضاء الحمدانية ببغداد". أضاف: "ليس من باب الصدق، ولكن هذه السنة كبيسة ولذا نجتمع مع بعضنا في أحد مبارك في أحد القيامة حيث كل أربع سنوات كبيسة يأتي العيد لكي يوحدهنا مع بعضنا البعض سوا كنا سرياناً أو كلداناً أو أثوريين حيث تحتمل

## بابل تختتم مهرجانها الثقافي بلوحات فنية وموسيقية ومسرحية

مجموعة من أغانيه وسط تفاعل كبير من الجمهور، تاركاً بصمته على ليلة وداع لا تنسى. أما المسرح فكان له موعد مميز مع عرض مسرحية "حياة سعيدة" التي قدمها طلبة كلية الفنون الجميلة، حيث لامست قلوب الحاضرين برسائلها الاجتماعية

كما ألهبت فرقة السليمانية للفنون الشعبية مشاعر الحاضرين بعرض مستوحى من التراث الكردي، وقدمت فرقة كسكان الإيرانية أداءً فنياً راقياً جسدت جمال التنوع الثقافي في المنطقة. وقيل إسدال الستار، اعتلى النجم العراقي علي جاسم خشبة المسرح ليقدّم

بابلون، التي تفاعلت معها الجماهير بحرارة، ثم شهد المسرح لحظة تقدير ووفاء، من خلال تكريم مجموعة من المبدعين والفنانين الذين تركوا بصمتهم في الساحة الفنية، إلى جانب كلمات ختامية عبرت عن أهمية استمرار هذا العرس الثقافي رغم التحديات.



مجموعة من أغانيه وسط تفاعل كبير من الجمهور، تاركاً بصمته على ليلة وداع لا تنسى. أما المسرح فكان له موعد مميز مع عرض مسرحية "حياة سعيدة" التي قدمها طلبة كلية الفنون الجميلة، حيث لامست قلوب الحاضرين برسائلها الاجتماعية

كما ألهبت فرقة السليمانية للفنون الشعبية مشاعر الحاضرين بعرض مستوحى من التراث الكردي، وقدمت فرقة كسكان الإيرانية أداءً فنياً راقياً جسدت جمال التنوع الثقافي في المنطقة. وقيل إسدال الستار، اعتلى النجم العراقي علي جاسم خشبة المسرح ليقدّم

بابلون، التي تفاعلت معها الجماهير بحرارة، ثم شهد المسرح لحظة تقدير ووفاء، من خلال تكريم مجموعة من المبدعين والفنانين الذين تركوا بصمتهم في الساحة الفنية، إلى جانب كلمات ختامية عبرت عن أهمية استمرار هذا العرس الثقافي رغم التحديات.

## دراسة تحذر من الوقوع في «علاقات حب» مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي

حذرت دراسة علمية من مخاطر الإفراط في قضاء الوقت مع تطبيقات محاكاة الذكاء الاصطناعي التزاوية، مع ازدياد قدرات هذه المنصات؛ حيث يمكن أن تدفع بعض المستخدمين إلى الانخراط فيما يشبه العشق أو العلاقة الرومانسية مع هذه التطبيقات.

وقال دانييل شانك، الباحث في جامعة ميسوري الأمريكية: «إن قدرة الذكاء الاصطناعي على التصرف الأن مثل الإنسان، والنحول في حوارات طويلة الأمد، تفتح حقاً صندوقاً جديداً للشؤون».

وفي ورقة بحثية نشرتها مجلة «اتجاهات العلوم المعرفية، العلمية، قال شانك وزملاؤه، إن هناك «قلقا حقيقيا» من أن «الحميمية المصطنعة، مع تطبيقات محاكاة الذكاء الاصطناعي قد تشهد بعض الاضطراب» في العلاقات الإنسانية، وفقاً لما ذكرته «وكالة الأنباء الألمانية».

وقال فريق البحث: «بعد أسابيع وشهور من المحادثات المكتفة بين المستخدم ومنصة محاكاة الذكاء الاصطناعي، يمكن أن تصبح الأخيرة -بالنسبة للمستخدم- الرفيق الموثوق فيه الذي يعرف كل شيء عنه ويهتم بشؤونه». في الوقت نفسه، تكون برامج محاكاة الذكاء الاصطناعي معرضة لما يسمى بـ«الهولوسة»، وهو المصطلح الذي يستخدمه المطلعون على ميول هذه البرامج إلى إنتاج استجابات تبدو غير دقيقة أو غير متماسكة، تشكل سبباً آخر للقلق؛ لأن هذا يعني أنه «حتى المحادثات القصيرة الأمد مع الذكاء الاصطناعي يمكن أن تكون مضللة».

ويقول الباحثون معدو الدراسة: «إذا بدأنا التفكير في تطبيقات الذكاء الاصطناعي بهذه الطريقة، فسنبدأ الاعتقاد بأنها تهتم بمصلحتنا، بينما في الواقع قد تلتقف الأمور، أو تقديم المشورة لنا بطرق سيئة للغاية»، مضيفين أن التطبيقات «يمكن أن تؤذي الناس من خلال تشجيع السلوكيات المنحرفة وغير الأخلاقية وغير القانونية».



وجاءت البداية مع عرض نابض بالحياة لفرقة عمون للفنون الشعبية الأردنية، تلاها أداء لافت لفرقة أوسكار